خاتــمة

في دراستنا هذه و المتمثلة في واقع المرأة الصحفية في الإذاعات المحلية في الجزائر توصّلنا إلى أن واقع عملها كقائمة بالإتصال لا يختلف كثيرا عن واقع الصحفيات القائمات بالإتصال في الوطن العربي خاصة في مسألة التدريب و التأهيل و إعتلاء مراكز صُنع القرار لذا نستنتج أنّه رغم أن المرأة الصحفية في الجزائر ظلّت تُناضل من أجل تحقيق ما تصبو إليه من خلال تواجدها في مواقع العمل الصحفي إلا أنّ المعطيات تسمح بتأكيد وجود تمييز ضمن إسناد المهام في الوظيفة الصحفية بالمؤسسات الإعلامية، كما أنه و من خلال التقرّب منهنّ تبيّن أنه مهما تعددت العراقيل و الصعوبات التي تواجههُن في المؤسسة الإذاعية سواء كانت أُسرية، مُجتمعية ، مهنية أو قانونية إلا أنّهنّ أجمعن على أن الإذاعة باتت تمثّل لهنّ البيت الكبير لأنّهنّ يقضين وقت طويل فيها أكثر ما يقضينه في بيوتهنّ و البعض قلن أنّهنّ يبقين في الإذاعة إلى أوقات متأخرة لكن حين يغادرنها يبقين يفكّرن في المواضيع و الأحداث التي وقعت يومها أو حتى المواضيع التي ستحرر في الأيام اللاّحقة إضافة إلى وصفهنّ للعمل الإذاعي أكّدن أنّهنّ يُناقشن مواضيعهنّ مع العائلة و هذا ما يدلّ على إرتباطهنّ الوثيق بالمهنة. فعلى المؤسسات الإعلامية الإهتمام أكثر بالتدريب المتخصّص للصّحفيات فهنّ يحتجن إلى تطوير الأداء المهني من خلال تلقينهنّ الفنون الحديثة المتطورة في مجال العمل الصحفي، حيث أن معظم هذه المؤسسات يُهمّها إرضاء المستمعين في المجتمع المحلي. أما أولئك اللواتي لم يتلقيّن دورات تدريبية فالمُرجّح أنّهنّ لم يقضين فترة طويلة في ممارسة العمل الصحفي لكنهنّ يبقين مرشّحات لهذه الدورات لإهتمام معظم المؤسسات الإعلامية بإعادة التنظيم و البناء على أسس حديثة لا سيما في ظل التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة بالأخص قطاع الإعلام و الإتصال و هذا ما يجعلنا ندعو المؤسسات الإعلامية إلى ضرورة إنصاف الصحفيات و ترقيتهنّ لا سيما أنّ قُرابة نصف إجمالي الصحفيات تزيدُ خبرتهنّ عن خمس إلى عشر سنوات و لا شك أن التّرقّي يشكل حافز يؤثر على الإبداع و الأداء المتميز، فبالرّغم من سعينا لإنجاز هذه الدراسة إلا أنّنا لم نستطع أن نُثري كافة جوانب الموضوع، ممّا من شأنه أن يفتح المجال أمام الباحثين آفاقا في الإهتمام مُستقبلا ببحث مكانة المرأة من الإعلام، بإجراء دراسات إرتباطية تتناول جميع الصحفيات الجزائريات للتعرّف أكثر على واقع عملهنّ في المؤسسات الإعلامية كالتلفزيون وكالات الأنباء، الصحف... الخ و دراسة المشاكل المهنية الإجتماعية للصحفيات الجزائريات و إجراء المقارنات فيما يتعلق بأدوارها بين مختلف هذه المؤسسات.